

بحار الأنوار

[103] مثله (1). 17 - ف: روي أنه حمل لابي جعفر الثاني عليه السلام حمل بز له قيمة كثيرة فسل في الطريق فكتب إليه الذي حمله يعرفه الخبر، فوقع بخطه إن أنفسنا و أموالنا من مواهب الله الهنيئة، وعواريه المستودعة، يتمتع بما منع منها في سرور و غبطة، ويأخذ ما أخذ منها في أجر وحسبة، فمن غلب جزعه على صبره حبط أجره نعوذ بالله من ذلك (2). بيان: السلة السرقة الخفية كالاسلار. 18 - ش: عن محمد بن عيسى بن زياد، قال: كنت في ديوان أبي عباد فرأيت كتابا ينسخ فسألت عنه فقالوا: كتاب الرضا إلى ابنه عليهما السلام من خراسان، فسألتهما أن يدفعوه إلي فإذا فيه: " بسم الله الرحمن الرحيم أبقاك الله طويلا وأعاذ من عدوك يا ولد، فداك أبوك، قد فسر لك (3) مالي وأنا حي سوي رجاء أن ينميك الله بالصلة لقربتك ولموالي موسى وجعفر رضي الله عنهما فأما سعيدة فانها امرأة قوية الحزم في النحل (4) وليس ذلك كذلك قال الله " من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة " (5) وقال: " لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله " (6) وقد أوسع الله عليك كثيرا يا بني فداك أبوك لا تستر دوني الأمور لحبها فتخطئ حظك والسلام (7).

_____ (1) الكافي ج 4 ص 43. (2) تحف العقول ص 479.

(3) كذا في الاصل ونسخة المصدر، وأظنه تصحيف " خيرت " والمعنى فوضت الخيار اليك. (4)

زاد في المصدر المطبوع: والصواب في رقة الفطر، ولم يظهر على معناه. (5) البقرة: 245.

(6) الطلاق: 7. (7) تفسير العياشي ج 1 ص 131 و 132.
